



خسارة مذلة لحامل اللقب أمام هولندا

الثور الإسباني «يفرم» بالطاحونة الهولندية في ليلة سقوط البطل



حسن الخسنا

ثارت هولندا لخسارتها في نهائي جنوب أفريقيا 2010، وصعقت بطل العالم بخسارة ثقيلة في المباراة التي احتضنها استاد «أرينا فوتي نوكا» في سالغادور دي باهيا.

وقدمت الطواحين أداءً مميزاً قلبت على اثره تخلفها أمام لاروخا بهدف فوزاً بنتيجة (5-1)، في افتتاح مباريات فرق المجموعة الثانية.

سجل أهداف هولندا كل من روبن فان بيرسي (44) و(72) وأريين روبن (53) وستيفان دي فريو (64)، بينما جاء هدف إسبانيا الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 27 عن طريق تشابي ألونسو.

جاءت المباراة قوية من الجانب الهولندي خصوصاً في الشوط الثاني، الذي شهد تسجيل 4 أهداف بتوقيع الهولنديين. وثبت وصيف البطل أنه لظالماً هرب منه، في حين ظهر المنتخب الإسباني بمستوى لا يليق به كحامل للقب، وكان بمثابة لفة سائغة لاسد البرتغالي المتميز.

حاول لاروخا بسط سيطرته مع انطلاق المباراة حيث امتك زمام المبادرة، بينما حاول المنتخب الهولندي الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي كاد أن يسجل منها ويسلي شنايدر هدف التقدم في الدقيقة الثامنة عندما انفر بالحارس الإسباني إيكير كاسياس الذي أنقذ مرماه ببراعة.

وكان ديفغو كوستا بعيداً من مستواه واكتفى بالمشاغبة داخل منطقة جزاء هولندا، ووسط الضغط الإسباني نجح الأخير في الحصول على ركلة جزاء نتيجة عرقلة داخل المنطقة، انبرى لها المتخصص تشابي ألونسو وأودعها في يمين الحارس الهولندي سيلسين محرراً هدف التقدم للماندور في الدقيقة 27.

حاول الهولنديون التخلي عن حزمهم ومبادلة الأداء الهجومي، لكن الضغط الذي نفذ لاعبو المنتخب الإسباني في وسط الملعب حال دون اكتمال معظم الهجمات، وفي وقت تأهب الجميع لنهاية الشوط الأول بهذه النتيجة، كان لبيلدن رأي آخر عندما فاجأ الجميع بتمريرة طويلة للمندفع فان بيرسي الذي طار وسدد كرة أكروباتية بشكل رائع من فوق كاسياس محرراً هدف التعادل للطاحونة في الدقيقة 44.

انقلب الوضع رأساً على عقب في الشوط الثاني، ودارت الطاحونة الهولندية بأقصى قوتها، وسيطر الثلاثي المرعب روبيين وفان بيرسي وشنايدر على الثلث الهجومي للملعب، في وقت تراجع أداء معظم لاعبي الماتادور وسط دفاع إسباني هزيل.

وتلقى روبيين المتألق تمريرة بنية طويلة بين قلبي دفاع إسبانيا، تسلمها ببراعة وأوغ بيكيه آخر مدافع، وسدد بسهولة في مرمرى كاسياس محرراً الهدف الثاني، ولم يركن المنتخب الهولندي لتقدمه واستمر في فورته الهجومية، وكاد فان بيرسي أن



هولندا لعبت بالتزام تكتيكي لم تعرفه منذ مونديال 1998... تكتيك مميز للغاية قد يكون هدية فان غال قبل رحيله

إسبانيا لعبت بذهنية غير مستعدة للقاء... وكان الفريق اعتقد بفوزه فلعب متراخياً فدفع الثمن

مهرجان الأهداف الهولندي في الدقيقة 80 بعد هجمة سريعة راوغ بها كاسياس داخل المنطقة وسجل في المرمرى لينتهي اللقاء بفوز كبير للاسد البرتغالي.

الأوروغواي لتكرار أمجاد 1950

يدخل منتخب الأوروغواي إلى مواجهته الأولى مع كوستاريكا ضمن المجموعة الرابعة، ساعياً للوصول إلى نهائيات البرازيل مصطحباً معه ذكريات عام 1950، حين تمكن من قهر السيليساو في معقله التاريخي «ماراكانا» (2-1) والفوز باللقب العالمي الثاني والأخير له.

وتبدو الطريق أمام «لا سيلبستي» مهددة للعودة

يضيف الهدف الثالث بتصويبة صاروخية تصدت لها المعارضة.

وعلى غير المتوقع لم ينجح المنتخب الإسباني في مجارات الطاحونة، لتنتفح دفاعاته بشكل غريب أمام انطلاقات روبيين وزملائه، ومن ركلة حرة لعبها شنايدر داخل منطقة الجزاء اشترك فان بيرسي مع كاسياس لتسقط الكرة أمام دي فريج مودعا إياها المرمرى معلناً عن الهدف الثالث للطواحين.

انهار المنتخب الإسباني تماماً أمام الهجوم الضاربي الهولندي، ومن خطأ دفاعي نجح المتألق فان بيرسي في قطع الكرة من كاسياس وأودعها المرمرى محققاً هدفه الثاني والرابع لمنتخبه، قبل أن يختتم روبن

جراحية في ركبته في أيار الماضي. وقد أشار هدف «الريدز» بأنه سيخوض غمار نهائيات المونديال لكن مشاركته في المباراتين الأوليين ليست مؤكدة.

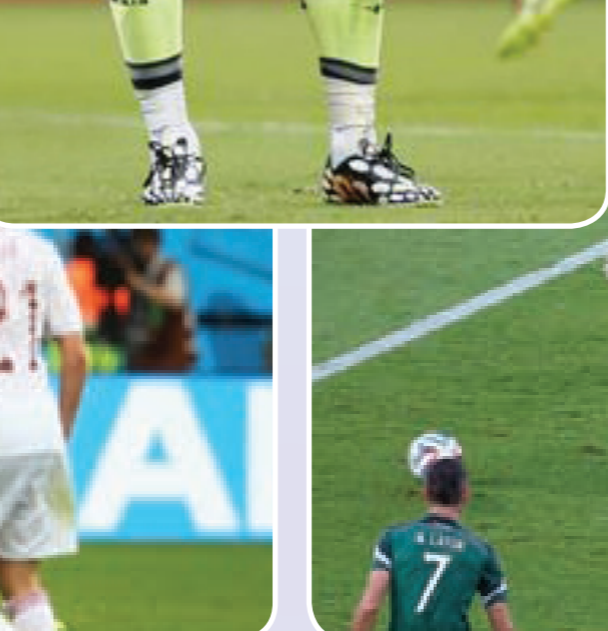
وفي ظل الغياب المحتمل لسواريز، سيكون اعتماد تابريرز على كافاني والمخضرم فورلان (35 سنة). وبإمكان المدرب المخضرم أن يعول أيضاً في هجومه على لاعب الوسط المميز نيكولاس لوديرو الذي يعرف البرازيل تماماً من خلال دفاعه عن ألوان بوتافوغو. ويحمل تابريرز بدوره في توديع منتخب بلاده بأفضل طريقة من خلال منحه المجذ الذي انتظره منذ 64 سنة. ويواجه «المابسترو» الذي عمل سابقاً كاستاذ مدرسة، امتحاناً صعباً في دور المجموعات قد يمنعه حتى من بلوغ الدور الثاني في ظل وجود الكيمبرين إيطاليا وإنكلترا.

في المقابل، تحت كوستاريكا عن تكرار إنجاز نسخة 1990 عندما بلغت الدور الثاني للمرة الأولى والأخيرة في تاريخها، لكن الحظ لم يسعف المنتخب القادم من أميركا الوسطى بعد أن أوقعته القرعة بين ثلاثة أبطال سابقين. وتبدو حظوظ كوستاريكا في تكرار سيناريو 1990 ضئيلة في ظل وجود الأزوري والأوروغواي وإنكلترا، لكن مديرتها الكولومبي خورخي لويس بينتو يؤكد بأن فريقه جاهز للتحدي الذي ينتظره في البرازيل.

الأزوري يواجه الأسود في لقاء الموت
تتجه أنظار العالم اليوم إلى استاد «أرينا أمازونيا» حيث يواجه المنتخب الإيطالي منتخب إنكلترا في موقعة تاريخية مبركة ضمن مجموعة الموت. وستكون الموقعة بين بطلي العالم السابقين ثابرة بالنسبة لـالأسود الثلاثة، الذي خرج من الدور الثاني لكأس أوروبا 2012 على يد الأزوري، ببركات الترجيح بعد تعادلهما سلبياً في مباراة كان الإيطالي الطرف الأفضل فيها بشكل واضح.

ويتخوف الطرفان من الحرارة والرطوبة المرتفعتين في ماناوس ومن وضع عشب ملعب «أرينا أمازونيا» الذي يعاني من الجفاف، ولا يقتصر الأمر على أرضية الملعب بل أن الأعمال فيه لم تنته قبل ساعات على استضافته هذه المباراة.

وتوقع لاعب وسط يوفنتوس كلاوديو ماركيزيو أن تكون المباراة مثيرة وصعبة جداً، إذ أن المنتخب الإنكليزي تغير كثيراً عما كان عليه قبل سنتين. وأشار ماركيزيو إلى أن منتخب بلاده متحمس جداً لبدء مشواره ضد منتخب عريق مثل إنكلترا. في المقابل، يسعى الإنكليزي إلى التخلص من اللعنة التي تلاصقهم منذ فوزهم المفير للجدل على ألمانيا الغربية (4-2 بعد التمديد) في نهائي نسخة 1966 الذي أقيم على ملعب «ويمبلي» في لندن. ولم يتمكن منتخب «الأسود الثلاثة» منذ فوز باللقب العالمي للمرة الأولى والأخيرة من الارتقاء إلى مستوى الطموحات التي عقدت عليه، إذ فشل في تحقيق أي نتيجة جديرة بالذكر.



على الهامش المونديالي

اللبنانيون يشاهدون المونديال «بالسرقة»

حُرم اللبنانيون من متعة مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم في منازلهم مجاناً، فقرر البعض الذي لا يملك المال الكافي لمتابعتها يومياً في المقاهي سرقه المشاهدة من الشاشات الكبيرة التي أعددتها تلك للمونديال.

وقد انتشرت على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة التقطها جميل نهر من منطقة عمارة شلوب - الزلعا (المتن الشمالي) تظهر فيها مجموعة من المشجعين يقفون في الشارع المواجه لأحد مطاعم المنطقة ويشاهدون المباراة الأولى التي عرضت لأول من أمس بين البرازيل وكرواتيا من الخارج.

ويبدو أنّ اللبناني قد وجد طريقة سهلة ومريحة للجبب لمتابعة المباريات مجاناً، بما أنّ الذهاب يومياً وطيلة شهر إلى المقاهي لمتابعتها سيسبب حتماً إلى إفلاس الكثير منهم.

أكثر من 12 مليون «تغريدة» خلال الافتتاح

لا ينحصر سباق التكنولوجيا في مونديال 2014 على الشق التقني، مع إدخال تكنولوجيا خط المرمرى والدعوات المتصاعدة للاستفادة من مزايها التصوير المتعدد والدقيق، غداة قرار مدير للجدل باحتساب ضربة جزاء للبرازيل في المباراة الافتتاحية، فالتكنولوجيا فرضت نفسها شريكاً في الحدث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد شهدت المباراة الافتتاحية بين البرازيل وكرواتيا تبادل 12 مليون ومغني ألف «تغريدة» على «تويتر»، بحسب ما أفاد موقع التواصل. وشارك أكثر من 150 بلداً في الدرشة حول المباراة على شبكة «تويتر» التي باتت تجمع أكثر من 255 مليون مستخدم ناشط حول العالم.

وكان نجم البرازيل نيمار أكثر لاعب تم ذكره، خصوصاً بعد تسجيله هدفين لـ«سيليساو»، تلاه أوسكار الذي سجل الهدف الثالث ومارسيلو الذي سجل الهدف الأول في مرمرى بلاده. ومنذ 10 حزيران يقبس موقع «تويتر» لنبأ استخدام «الدهاشغ» لأعلام البلدان المشاركة، لتحديد دعم المستخدمين للمنتخبات ومن يرون أنه سيكون بطلاً للعالم. وتنتصر البرازيل في عدد التغريدات حتى الساعة متقدمة على إسبانيا.

وكانت صور المشجعات البرازيليات التي وضعها اللبنانيون وعلقوا عليها بالقول إنهم لهذا السبب يشجعون منتخب السيليساو، أكثر «البيستات» رواجاً على موقع «فيسبوك».

البرازيليون يحتفلون

شهدت المدن البرازيلية كافة احتفالات كبيرة بالفوز الذي حققه منتخب بلادهم على كرواتيا في افتتاح كأس العالم بنتيجة 3-1. لكن رغم هذا الفوز إلا أن أداء الفريق أثار الجدل لدى الكثير من البرازيليين. وفور انتهاء المباراة الافتتاحية انطلقت الجماهير البرازيلية في الشوارع احتفالاً بالفوز وهم يرتدون قمصان السيليساو. والغريب في الأمر أنهم تناسوا الاحتجاجات التي سبقت المباراة ولو لفترة قصيرة، وهو أمر يلقي بالمزيد من الأعباء على رافضي السامبا حيث انتصاراتهم تطفل الأجواء بعض الشيء.

أسوأ خطأ في تاريخ كأس العالم

أعاد لقاء الماتادور بوصفه الطواحين الهولندية للأذهان ذكرى أسوأ خطأ تم ارتكابه في تاريخ كأس العالم حسب ما قالت صحيفة «الديلي ميل»، وهو ذلك الخطأ الذي ارتكبه لاعب خط وسط منتخب هولندا دي يونغ أمام تشابي ألونسو، فوجه له ضربة كونغ فو لم يتم طرده عليها، الأمر الذي دفع حكم المباراة هاوارد ويب للاعتراف بعد ذلك قائلاً «كلمة شاهدتها أعرف أنني أخطأت».